

هم يقطع قلب المؤمنة - كلمات التراویح عام 0441 هـ

محمد خیری

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والسماء الجميل واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

لما سمعت الجن كلام الله قالوا انا سمعنا قرآنـا عجـبا ونحن الان في الليلة الخامـسة وقد سمعـنا ما يقرب من خـمسـة اجزاء فـهـل فـوـجـدـتـ في قـلـبـكـ ما وـجـدـ الجنـ رـغـمـ انـ الجنـ هوـ عـالـمـ عـجـيبـ بـالـنـسـبـةـ لـلـانـسـ 00:00:14

وـمـ ذـلـكـ رـأـواـ اـشـيـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ وـوـجـدـوـهـاـ فـيـ قـلـبـهـمـ فـقـالـوـهـاـ مـاـ قـالـوـهـاـ عـجـبـ فـيـ حـرـوـفـهـ فـيـ مـعـانـيـهـ فـيـ سـيـاقـهـ فـيـ حـكـاـيـاتـهـ فـهـلـ اـنـتـ وـجـدـتـ ذـلـكـ اـمـ لـاـ؟ـ كـيـفـ حـالـ قـلـبـكـ مـعـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ 00:00:42

وـحـالـكـ مـعـ الـقـرـآنـ فـيـ الـاـيـامـ وـالـلـيـالـيـ التـيـ مـضـتـ اـعـرـفـ مـنـ يـسـيرـ اـلـانـ فـيـ الـخـتـمـةـ الـثـانـيـةـ وـاعـرـفـ كـبـابـ فـيـ الـثـانـوـيـةـ وـلـدـيـهـمـ اـخـتـبـارـاتـ وـقـدـ قـطـعـوـاـ اـكـثـرـ مـنـ نـصـفـ الـقـرـآنـ تـلـاـوـةـ اـقـرـأـوـاـ الـقـرـآنـ تـحـبـبـاـ لـاـ تـخـلـصـ 00:01:05

الـلـيـ بـيـتـعـاـمـلـ مـعـ الـقـرـآنـ اـنـهـ يـقـرـأـ شـيـءـ يـحـبـهـ غـيرـ الـذـيـ يـتـعـاـمـلـ مـعـ مـادـةـ غـلـيـظـةـ ثـقـيـلـةـ عـلـىـ قـلـبـهـ.ـ يـرـيدـ اـنـ يـنـتـهـيـ وـيـتـخـفـفـ مـنـهـ فـرـقـ كـبـيرـ جـداـ بـيـنـ الـلـيـ بـيـقـلـ عـلـىـ الـقـرـآنـ تـحـبـبـاـ 00:01:32

وـهـوـ حـابـبـ وـقـافـلـ الـمـوـبـاـيـلـ بـتـاعـهـ اوـ مـخـلـيـهـ صـامـتـ مـخـلـيـهـ بـعـيـدـ عـنـهـ حـابـبـ اـنـهـ يـعـرـضـ قـلـبـهـ لـهـذـاـ نـورـ فـرـقـ بـيـنـ الـلـيـ بـيـقـرـأـ تـحـبـبـاـ وـالـلـيـ بـيـقـرـأـ تـخـلـصـ عـاـوـزـ يـخـلـصـ 00:01:50

اـنـاـ دـلـوقـتـيـ خـلـاـصـ الـيـوـمـ الـخـامـسـ اـنـاـ بـقـرـأـ جـزـئـيـنـ عـاـوـزـ اـخـلـصـ لـاـ اللـيـ عـاـوـزـ يـخـلـصـ دـهـ غـيرـ اللـيـ بـيـقـرـأـ بـحـبـ لـاـنـ الـقـرـآنـ شـفـاءـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـذـاـ الـقـرـآنـ شـفـاءـ وـلـمـ يـقـلـ دـوـاءـ 00:02:06

وـكـلـ النـاسـ يـطـمـعـ فـيـ الدـوـاءـ اـمـ الشـفـاءـ؟ـ النـاسـ بـتـحـبـ تـاـخـدـ الدـوـاءـ لـاـ لـكـ الـكـلـ يـطـمـعـ فـيـ الشـفـاءـ فـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـخـبـرـكـ اـنـ الـقـرـآنـ يـحـقـقـ المـقـصـودـ بـمـجـرـدـ اـنـ هـوـ الـطـفـلـ الصـغـيـرـ 00:02:21

اما يـجـيـ مـسـلاـ يـاـخـدـ الدـوـاءـ وـيـلـاقـيـهـ مـرـفـلـاقـيـهـ وـالـدـتـهـ تـقـولـ لـهـ طـبـ بـصـ هـنـقـطـعـهـ.ـ هـنـاـخـدـ جـزـءـ دـلـوقـتـيـ وـجـزـءـ دـلـوقـتـيـ.ـ طـبـ حـطـ المـاـيـةـ دـيـ مـعـهـ.ـ طـبـ خـدـ اللـقـمـةـ دـيـ مـعـهـ.ـ مـازـاـ تـفـعـلـ 00:02:39

هـيـ تـرـيـدـ اـنـ تـخـفـ مـرـارـتـهـ كـثـيرـ مـنـ يـرـيدـ اـنـ يـتـعـاـمـلـ مـعـ الـقـرـآنـ هـكـذـاـ اوـ يـتـعـاـمـلـ مـعـ الـقـرـآنـ هـكـذـاـ اـنـهـ دـوـاءـ مـرـ يـرـيدـ اـنـ يـمـرـ يـاـخـدـ الـقـرـآنـ كـدـهـ وـيـحـطـهـ قـدـامـهـ يـقـولـ لـكـ طـبـ مـاـ هـاـخـدـ صـفـحةـ كـدـهـ اـيـهـ بـيـنـ الـازـانـ وـالـاـقـامـةـ 00:02:51

الـحـمـدـ لـلـهـ خـفـفـتـ وـصـفـحةـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ اـنـتـ لـمـاـ تـعـاـمـلـ مـعـ الـقـرـآنـ كـاـنـهـ دـوـاءـ مـرـ لـوـ تـعـاـمـلـتـ مـعـهـ اـنـهـ جـنـةـ لـصـدـرـكـ مـاـ فـارـقـ قـلـبـكـ هـذـهـ المـعـانـيـ.ـ وـوـجـدـتـ نـفـسـكـ تـقـولـ كـمـاـ قـالـتـ الـجـنـ اـنـ 00:03:09

سـمـعـنـاـ قـرـآنـاـ عـجـبـاـ فـنـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـحـسـنـ عـلـاقـتـنـاـ مـعـ كـتـابـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ الـيـوـمـ عـنـوانـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ هـمـ يـقـطـعـ قـلـبـ المؤـمـنـةـ.ـ فـمـاـ هـوـ هـذـاـ الـهـمـ قـبـلـ اـنـ اـقـولـ عـنـ هـذـاـ الـاـهـمـ وـاتـكـلـ عـنـهـ 00:03:29

اـحـكـيـ لـكـمـ قـصـةـ حـدـسـتـ اـيـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـ اللـيـ فـيـهـ قـطـاـيـفـ فـيـ مـوـضـوـعـ الـدـرـسـ هـيـطـوـلـ يـعـنـيـ اـنـ تـدـرـكـوـهـاـ فـفـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ اـرـادـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـغـزـوـ 00:03:51

الـكـفـارـ وـارـادـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـيـ غـزـوـةـ تـبـوـكـ اـنـ يـرـتـحـلـ اـلـيـهـ جـاءـ اـلـيـهـ اـقـوـامـ فـقـرـاءـ لـاـ يـجـدـونـ دـاـبـةـ تـحـمـلـهـمـ فـاتـواـ اـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـوـهـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ نـرـيـدـ اـنـ تـعـطـيـنـاـ شـيـءـ 00:04:06

تـحـمـلـنـاـ عـلـىـهـ فـلـمـ يـجـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـيـءـ يـحـمـلـهـمـ عـلـيـهـ تـتـوـلـوـاـ وـاعـيـنـهـمـ تـفـيـضـ مـنـ الدـمـ حـزـنـاـ.ـ زـعـانـيـنـ جـداـ لـيـهـ لـوـ هـوـ

مشاعره مش هيخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يجاهدوه - 00:04:27

هؤلاء هم سبعة اسمهم السبعة البكائين خلد الله ذكرهم. لماذا لهذه الحرقه التي كانت في صدورهم كانوا من جوة مدايقين نفسهم يخرجوا ويجاهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لم يجدوا الوسيلة التي تيسر هذا الامر - 00:04:44

فلانهم تألموا حبا وشوقا خلد الله ذكرهم وكتب الله اجرهم. اعجب من آآ من اعجب القصص التي تتناول هذا المعنى رجل يسمى عمرو ابن الليث. عمرو ابن الليث ده كان من كبار المجاهدين - 00:05:07

لما مات رآه احد الصالحين فقال له ما فعل الله بك قال غفر لي ذنبي كله برأيا بكلمة ايه الكلمة اللي انت ربنا غفر لك؟ قال لما نزرت الى جيشي يوما ما - 00:05:28

من فوق جبل قلت يا ليتني يا ليت هذا الجيش كان معی وانا ادركت رسول الله فادافع عنه بيقول جا لي كده معنى نية. قلت يا ريت الجيش ده يكون معی - 00:05:55

واكون انا مع محمد فانصره فغفر لي الله لي بتلك الامنية نية جت له وهو في اليقظة مش مجرد كده لا وهو كده ايه بيفكر مجرد بس النيه دي ولما دخل احد الصالحين المسجد - 00:06:13

ووجد الناس قد انصرفوا خلاص ادرکوا صلاة العشاء وخلصوا. وهو داخل المسجد لقى الناس طالعة فشهق شهقه يعني قال خلصتوا كده يعني فهو يتأنم ان الناس انتهوا من صلاة الجماعة وهو لم يدركها - 00:06:32

فقال له احد الفقهاء بربه قال يا ليت لي اجر هذه الشهقة وانت لك اجر ادراك الجماعة بيقول له يا ريت انت كنت تاخد انت ليه اجر الصلاة كان التألم على فوات الطاعة - 00:06:50

عائشة رضي الله عنها هذه المؤمنة امنا تألمت جدا كثيرا لما اصابها عذراها لما اتهاها العذر وهي تحج مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فبكت بكاء شديدا انه قد - 00:07:06

جائها ما يمنعها من استمرار العبادة ونحن في مسل هذه الاوقات كثير من النساء يتأنم ما بين التألم سبب ما بين انه بسبب هذا العذر الذي يأتي بنات حواء او بسبب كسرة المكث في اعداد الطعام وتهيئة الفطار فترهق - 00:07:24

ولكنها مهمومة انها تريد ان تصوم. تريد ان تقوم تريدين ان تتمتع اذنها بسماع كلام ربها نقول لها هنئنا لك هذا الهم وهذا الحب وهذا الشوق ان يكون في الداخل هذا الامر. انس رضي الله عنه يقول كنت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم في سفر - 00:07:47
فكان منا الصائم ومنا الایه؟ المفطر. كم منا ناس صایمة وناس فاطرة قال فكان يوم شديد الحر. كان يوم ولعة فاردا ان ننصب الخيام فسقط منا الصوام. الصائمين مش قادرین ناموا - 00:08:12

فقام الذين افطروا نصبوا الخيام وسقوا الركاب. بدأوا يسقوا الدواب وكده. فقال النبي ذهب المفطرون بالاجر خدوا الاجر كله فهنئنا للأخوات ان هي ممكن تكون بسبب عزراها لم تصم ولكن لهذا الهم الله عز وجل يعطيها. ولذلك انتم سمعتم ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض - 00:08:30

الراجل يتمنى ما فضل الله به اخاه الرجل او الانثى ما فضل به الانسى لان الانسى فضل باشياء. يعني منها على سبيل المثال لبس الذهب لبس الحرير. فيه حاجات كتير جدا الانسى ميّزت به - 00:09:00

بها ولا تتمنی الانسى ما فضلها ما فضل الله الرجل عليها او فضل بها امرأة اخرى. الشاهد ان الانسان يسوق ان اختيار الله له ادرك واجل وافضل من اختياره لنفسه - 00:09:16

فالمرأة التي لا تستطيع ان تصلي التراويح اما لعذر شرعي او لتعب جسدي تسلی نفسها بان النبي قال ذهب المفطرون بالاجر كان احد الصالحين يقول اللهم ان لم اكن من - 00:09:37

من الطائعين الصالحين فاجعلني خداما للطاعين والصالحين. استشعروا كده كلهم النهاردة ازواجمكم وآآ امهاتكم لهم النهاردة قالوا

ايه؟ لا سحور لا فطور هذه الاليا. الى يوم الثلاثاء تقدروا تيجوا كده وانتم رايقين وبتقدرؤا تصوموا وتقدرؤا تفطروا وتقدرؤا كذا. فلو لا ان الله يسرهم - 00:09:53

انهم يصنعون لكم ما ييسر هذه العبادة فكل من يصلي الان في موازين هؤلاء ان شاء الله عز وجل. في ميزان هذه النساء وايضا كانت سبحان الله احد الاخوات وهي في آآ مطبخها - 00:10:19

عبادة سبحان الله كانت تقول اللهم انك اللهم لا تحرمني فانت قد قدرت ان الجزاء من جنس العمل اللهم اجرني من النار لوقوفي امام النار هي واقفة في المطبخ وقادم الولعة وقادم كذا وقادم كذا فتسأله ان يجيرها من حر القبر وحر المحشر لاجل هذا الامر - 00:10:37

سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام وهو يتجهز للجهاد فاصيب بالسهم او بالسيف في اصبعه فقال لما نظر الى الاصبع كده وهل انت الا اصبع في سبيل الله دميتي؟ ما انت في سبيل الله اتعورت يعني. حتى الاخت اللي بتتلسع - 00:11:04

النهاية في المطبخ ولا يعني بسبب الحر والكلام ده كله تنوی هذا الامر و تستحضر هذا الاجر ان الله عز وجل سخرها لانها تيسر على الناس هذه الطاعة. وبحبها وبهمها الله عز وجل يبلغها. فرب عمل صغير تكبر - 00:11:23

النية ممكن يبقى العمل صغير قد كده. لكن نية المرء ابلغ من عمله. فالمرأة لا تتألم من فوات بعض الطاعات او وآتى بعض هذه الأمور لا وخدم العباد هو في عبادة - 00:11:43

انت بتخدمي ابنك النهاية و تيسري لي الطعام و تيسري لي هذا الامر. انت في عبادة عظيمة. فتسأله الله عز وجل ان يأجرهن خيرا خيرا اجر وسائل الله عز وجل ان يرزقهن حسن الخاتمة الخاتم - 00:12:00

آآ كثير من النساء ما زال يشتكى من صوت الاطفال التي آآ تأتي مع امهاتهم. فنتمنى من الاخوات ربنا و بيارك فيهم زي يعني ما ادينا لكم محاضرة كاملة اهو ادونا انتم برضه ايه - 00:12:15

امان يعني فاتمني ربنا بيارك في اولادكم ان كل اخت تهتم بابنها و تجلسه بجواره. جزاكم الله خيرا - 00:12:30